سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 181 | الأحد 2013/9/1

39 شهيدا يسقطون بنيران قوات الأسد وحركة انشقاقات جديدة في الجيش

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ارتقاء تسعة وثلاثين شهيداً بينهم ثلاث سيدات وعشرة أطفال وشهيد تحت التعذيب، حيث قضى ثلاثة عشر شهيداً في دمشق، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في حلب، وسبعة شهداء في كل من درعا وإدلب، ثلاثة شهداء في حمص، وشهيد في ديرالزور.

هذا وقد وثقت اللجان أيضا تعرض 386 نقطة للقصف، حيث شن الطيران الحربي غارات على ثمان عشرة نقطة كان أعنفها على مدن وبلدات درعا، أما القصف بالبراميل المتفجرة فقد سجل في سرجة بإدلب وناحية ربيعة باللاذقية ومحيط مطار كويرس العسكري بحلب، أما القصف بصواريخ أرض أرض فقد سجل في السيدة زينب بدمشق، والقصف بالقنابل العنقودية في سرمين بريف إدلب.

أما القصف براجمات الصواريخ فقد سجل في 137 نقطة، والقصف بقذائف المدفعية سجل المدفعية في 122 نقطة، أما القصف بقذائف الهاون فقد سجل في 105 نقاط.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 123 نقطة، حيث قام خلالها باستهداف قوات النظام في شارع نسرين في دمشق، كما استهدف رتلاً عسكرياً لقوات النظام على اوتستراد دمشق حمص بالقرب من القلمون وقتل عدداً من قوات النظام، كما قام الجيش الحر بتحرير أجزاء واسعة من مطقة البحارية وسيطر على عدد من الأسلحة والذخائر، كما استهدف بقذائف الهاون فرع الفيحاء موقعا خسائر في صفوف عناصر النظام.

وفي حلب استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون مساكن الضباط في منطقة الواحة بالسفيرة، كما استهدف مبنى البحوث العلمية وحقق إصابات مباشرة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر بصواريخ محلية الصنع تجمعات قوات النظام في قرية المفكر الشرقي، كما استهدف رتلاً عسكرياً لقوات النظام على اوتستراد السلمية الرقة ودمر ثلاث سيارات وقتل عدداً من جنود النظام.

وفي السويداء قام الجيش الحر باستهداف رتل عسكري كان يقوم بعملية نقل واخلاء بالقرب من قرية البراق وقتل عدداً من قوات النظام بينهم ضباط.

وفي ديرالزور أمّن عناصر من الجيش الحر انشقاق أكثر من خمسين عسكريا من مطار ديرالزور العسكري.

المعارضة تشكّل خلية أزمة تحسبًا للهجوم الأمريكي الوشيك ضدّ الأسد

بهية مارديني: دعت رئاسة الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة مساء أمس السبت إلى اجتماع في اسطنبول حضره بعض الأعضاء من الائتلاف والمجلس الوطني وبعض الناشطين في المعارضة السورية من خارج الائتلاف والمجلس.

وقال الدكتور بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني، لـ"ايلاف" إن الاجتماع كان "بغية التشاور حول آلية العمل ودعم الشعب السوري في هذا الوقت العصيب، خاصة أن هناك أنباء عن ضربة عسكرية غربية للنظام السوري".

وحمّل الأمين العام مسؤولية الضربة لبشار الاسد " عندما لم يكتف بالقصف المتواصل للشعب السوري وقتله بدم بارد بل باستخدام السلاح الكيمائي ضد الشعب الأعزل".

واعتبر جاموس استخدام الأسد للسلاح الكيميائي "رسالة للغرب للقدوم لتدمير ما تبقى من سوريا".

وأكد"أن "اللجنة الاستشارية للمعارضة السورية أتمت اجتماعها اليوم وناقشت خلاله اطياف

المعارضة السورية عدة ملفات عاجلة منها سبل دعم المناطق المنكوبة طبيا واغاثيا وتشكيل لجان شعبية لحماية الممتلكات والمتاحف والآثار وحماية المدنيين".

وقرر المجتمعون التواصل مع دول الجوار "من أجل تأمين المشافي الميدانية ومساعدة اللاجئين السوريين الفارين من الحرب اضافة إلى التواصل بين القيادتين العسكرية والسياسية والتنسيق بينهما للوصول إلى أفضل النتائج".

ولفتت المعارضة السورية إلى أهمية انشاء خط ساخن لتلقي المشاكل والحالات الطارئة من الداخل وشبكة اعلامية للتواصل بين الداخل والخارج.

وقرر المجتمعون تشكيل " خلية أزمة" من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة والمجلس الوطني ومن المعارضة خارج الائتلاف والمجلس، مهمتها متابعة كل الأمور على الأرض ومراقبة ما يجري بشكل مستمر والتواصل مع الجيش الحر.

ووعد أعضاء اللجنة العمل بشكل مكثف على تطبيق مقترحاتها وتنفيذها بحذافيرها والانفتاح على المقترحات وتنظيمها والتعاون بين الجميع والتنسيق للحصول على أفضل النتائج".

وأمس السبت، أكّد الرئيس الأمريكي باراك أوباما اصراره على توجيه ضربة عسكرية إلى نظام بشار الاسد بعد اتهامه باستخدام السلاح الكيميائي، الا انه اعلن عزمه على استشارة الكونغرس قبل القيام بها ما يرجئها إلى ما بعد التاسع من ايلول/سبتمبر.

وقال أوباما في تصريح ادلى به في البيت الابيض فيما كان نائبه جو بايدن يقف إلى جانبه " قررت وجوب ان تتحرك الولايات المتحدة عسكريا ضد اهداف للنظام السوري" لمعاقبته على استخدام اسلحته الكيميائية ضد مدنيين.

وأضاف أوباما "نحن مستعدون لتوجيه ضربة حين نختار، انا مستعد لإعطاء هذا الأمر"، مشيرا إلى ان التدخل سيكون "محدودا في الوقت وفي مداه" ولن يشمل ارسال قوات على الارض. **إيلاف**.

قوات النظام تكثف قصفها للغوطتين بعد خروج المفتشين

كثفت قوات بشار الأسد من قصف مناطق الغوطتين الغربية والشرقية في دمشق التي تعرضت لهجوم كيماوي، بمجرد مغادرة مفتشي الأمم المتحدة الأراضي السورية.

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" بأن مناطق مدينة زملكا وبلدة عين ترما تعرضت لقصف بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية "وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة على طريق المتحلق الجنوبي من جهة زملكا وعين ترما، وأنباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين". كما تجدد القصف من قبل القوات النظامية على مناطق في مدينة الزبداني ومنطقة وادي بردي، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وتضرر في بعض المنازل، في حين دارت اشتباكات عنيفة في محيط بلدتي البحارية والجربا، ترافق مع استهداف الكتائب المقاتلة مراكز القوات النظامية مع ورود "انباء عن سيطرة الكتائب المقاتلة على محطة القطار في بلدة البحارية وعلى مناطق متقدمة في بلدة الجربا، إضافة لخسائر بشرية في صفوف القوات النظامية".

وأشار "المرصد" إلى ان الطيران الحربي شن غارتين على معضمية الشام في الغوطة الغربية بالتزامن مع حصول اشتباكات على اطراف المدينتين ادت إلى خسائر بشرية في صفوف الطرفين. في حين يتعرض محيط منطقة السيدة زينب لقصف من قبل القوات النظامية، ترافق مع قصف الطيران الحربي. كما قصفت قوات النظام مناطق في بلدة بيت سحم ومدينتي حرستا وعربين في الغوطة الشرقية.

وفي دمشق، تعرضت مناطق حي برزة لقصف متقطع بقذائف الهاون من قبل القوات النظامية ترافق مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة على اطراف الحي "مع ورود انباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين". وقال "المرصد" ان قوات النظام قصفت أيضاً شارع الثلاثين ومناطق في مخيم اليرموك "بالتزامن مع اشتباكات في مدخل مخيم اليرموك ومحيط البلدية على شارع فلسطين، وسط إطلاق نار من الرشاشات الثقيلة المتمركزة على أبراج القاعة في حي الميدان".

وكان مفتشو الأمم المتحدة غادروا سوريا أمس إلى نيويورك عبر مطار بيروت بعد انتهاء جولاتهم في مناطق في الغوطتين الشرقية والغربية تعرضت لهجوم كيماوي في 21 الشهر الماضي.

وعبر الموكب المؤلف من سبع سيارات حملت شعار الأمم المتحدة بمواكبة سيارات رباعية الدفع سوداء تابعة لقوى الأمن اللبناني، من منطقة المصنع قرب الحدود إلى مطار بيروت. وضم الفريق 13 خبيراً، علماً ان ممثلة الأمم المتحدة لشؤون نزع الأسلحة انجيلا كاين كانت غادرت دمشق أول من امس إلى نيويورك عبر اسطنبول. وأعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي

ان فريق خبراء الأمم المتحدة انهى عمله في سوريا، وأنه يعتزم اصدار تقرير "سريعاً" في شأن الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيماوية.

وأفادت الوكالة السورية الرسمية بأن كاين ابلغت وزارة الخارجية أن بعثة الأمم المتحدة "ستغادر الأراضي السورية على أن تعود في موعد لاحق يتفق عليه بين الطرفين لاستئناف نشاطها في تقصي الحقائق". وأشارت إلى ان الأمم المتحدة ترى أنه من "المفهوم أن طرائق التعاون ذاتها المحددة سابقاً بين الجانبين ستطبق على البعثة عند عودتها".

وكان الفريق الذي يرأسه الخبير السويدي آكي سيلستروم وصل إلى سوريا قبل ايام من وقوع الهجوم الكيماوي المفترض الذي تتهم المعارضة والدول الغربية النظام بتنفيذه في ريف دمشق. وحصل على موافقة السلطات السورية بالتحقيق في هذا الهجوم الذي تسبب بمقتل 1429 شخصاً، وفق تقرير استخباراتي للولايات المتحدة.

وزار المفتشون معضمية الشام جنوب غربي دمشق الاثنين والغوطة الشرقية شرق العاصمة يومي الأربعاء والخميس. واحذوا عينات من التربة ومن المصابين سيتم تحليلها في مختبرات أوروبية، وفق ما ذكر مسؤولون في الأمم المتحدة. كما زاروا الجمعة مستشفى المزة العسكري غرب دمشق لمعاينة مصابين تعرضوا لغازات سامة.

أوباما يطلب تفويضاً من الكونغرس

أحال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس قراراً اتخذه بتوجيه ضربة عسكرية محدودة إلى نظام بشار الأسد إلى الكونغرس لتخويله باستخدام القوة، قائلاً ان القوات العسكرية الأمريكية جاهزة لتنفيذ القرار. لكنه دعا النواب إلى دعم قراره باسم "الامن القومي".

ويمنح الإعلان الرئيس الغطاء السياسي والتشريعي داخلياً ويؤخر أي ضربة الأمريكية ضد النظام السوري إلى ما بعد التاسع من الشهر الجاري على الأقل موعد انعقاد الكونغرس. وأكد أوباما أنه اتخذ قرارين أول من أمس يقضي الأول بأن "تتحرك الولايات المتحدة عسكرياً ضد أهداف سوريا" والثاني بأن يصوت الكونغرس، الذي يعود من عطلته في ٩ أيلول/سبتمبر، على قرار الضربة.

وأضاف أوباما، في بيان من الحديقة الوردية في البيت الأبيض، أن ما جرى في ريف دمشق " أسوأ اعتداء بالسلاح الكيماوي في القرن الواحد والعشرين...ولا يمكننا غض النظر". واعتبر أن الاعتداء "خطر كبير على أمننا القومي وعلى الولايات المتحدة أن تتحرك عسكرياً ضد أهداف عسكرية سوريا".

وأكد ان "هذه الضربات ستكون فاعلة غداً أو الأسبوع المقبل أو بعد شهر من الآن وأنا مستعد لاعطاء هذا الأمر". غير أنه في الوقت نفسه رمى الكرة باتجاه الكونغرس وقال "في الأيام الأخيرة سمعت من أعضاء الكونغرس وهم يريدون اسماع صوتهم وأنا أتفق معهم" وأعلن أنه سيطلب من الكونغرس درس الأمر والتصويت على استخدام القوة في سوريا. وحصر الرئيس التحرك العسكري الأمريكي بضربات جوية ووشدد على عدم ارسال جنود أمريكيين إلى سوريا.

وتختلف الصورة بين مجلسي الشيوخ والنواب، بحيث هناك تأييد أكبر في مجلس الشيوخ لضربة ضد سوريا وأقل في مجلس النواب بسبب معارضة من نواب حركة حزب الشاي الذي وقع ١٤٣ من نوابه بمعارضة الضربة.

ومنح أوباما نفسه وقتاً لحضور قمة العشرين في موسكو ومن ثم زيارة السويد الأسبوع المقبل ومنح فريق الأمم المتحدة فرصة لإنهاء عمله وتقديم تقريره قبل أي تحرك عسكري تراه واشنطن ضرورياً لـ"معاقبة الأسد" وحماية الأمن الاقليمي.

ووتحدث أوباما أمس بهدف الحصول على دعم الشعب الأمريكي لقرار توجيه ضربة لنظام الاسد، قائلاً "ان العالم شاهد الرجال والنساء والاطفال يقتلون بهجوم كيماوي في الغوطتين الشرقية والغربية لدمشق في 21 الشهر الماضي" لافتا إلى التقرير الاستخباراتي الذي اعلنته الادارة أول من امس واكد مسؤولية حكومة الاسد عن هذا الهجوم.

وتابع "ان الهجوم الكيماوي اكد خطورة الاسد على امننا القومي" ووضع اصدقاء أمريكا في المنطقة مثل الاردن وإسرائيل ولبنان والعراق لـ "تهديد" اضافة إلى مخاطر استخدام الكيماوي من قبل مجموعات ارهابية.

وتابع أوباما انه بناء على العوامل السابقة قرر اتخاذ "عمل عسكري" ضد النظام السوري، وان الجيش الأمريكي لديه الخطط الجاهزة.

وتواصلت أمس الاستعدادات الأمريكية العسكرية والسياسية للضربة، وتضمنت جولة محادثات مع الجمهوريين. ويعقد اليوم مسؤولون في الادارة اجتماعاً مع نواب لتقديم ايجاز سري عن اسباب اتخاذ قرار الرد على الهجوم الكيماوي.

واشارت قناة "أي. بي. سي" إلى ان النقاش مستمر داخل الإدارة بين وزير الخارجية جون كيري ورئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي حول نوعية الضربة، وما اذا كان هدفها الردع عن استخدام الكيماوي وهو ما يفضله ديمبسي أو تحجيم قدرات النظام الذي يتبناه كيري. كما أن كيري بات "الأكثر دعماً" لتحرك داخل الإدارة وفي شرح أهدافها للكونغرس.

الجيش الحر انتهى من وضع خطط للإفادة من الضربة الدولية للأسد

قال الناطق باسم مجلس القيادة المشتركة في "الجيش الحر" العقيد قاسم سعد الدين إن مقاتلي المعارضة في أنحاء سوريا يستعدون لشن هجمات للإفادة من الضربات العسكرية المتوقعة التي ستقودها الولايات المتحدة، لافتاً إلى عدم وجود خطط للتنسيق مع القوات الغربية.

وقال سعد الدين إن المجلس أرسل لمجموعات من المعارضة تم اختيارها، خطة عمل عسكري لاستخدامها إذا وقعت ضربات عسكرية. وقال لوكالة "رويترز" عبر سكايب إنه يأمل في الإفادة عندما تضعف بعض المناطق نتيجة للضربات، وإنه أمر بعض المجموعات بالاستعداد في كل محافظة وإعداد مقاتليها للوقت الذي تقع فيه الضربات. وأضاف أنه تم إرسال خطة عسكرية تشمل استعدادات لمهاجمة بعض الأهداف التي يتوقع أن تضرب أثناء الهجمات الأجنبية وبعض الأهداف الأخرى التي يأملون في مهاجمتها في الوقت نفسه.

وقال سعد الدين إن الخطط أعدت من دون أي مساعدة من قوى أجنبية. وأردف أنه لم تقدم إليهم معلومات من الولايات المتحدة أو أي دولة غربية أخرى مثل فرنسا التي أيدت القيام بضربة ضد قوات الرئيس بشار الأسد. وتابع سعد الدين قوله إن الولايات المتحدة تعتبرهم أحد الطرفين اللذين يخوضان حرباً أهلية في سوريا وأنهم لم يتحدثوا إلى أي قيادة للمعارضة ككل وإن كانوا اتصلوا بالزعماء السياسيين في "الائتلاف". وقال إنه ربما جرت مشاورات مع قائد "الجيش الحر" سليم إدريس، لكن لا يمكنه أن يؤكد ذلك.

وأوضحت مصادر في المعارضة أن قيادة "الحر" قدمت إلى الجانب الأمريكي قائمة بحوالى 24 موقعاً عسكرياً، مشيرة إلى أن "بنك الأهداف" يتضمن 50 هدفاً.

وتابع الناطق باسم "الجيش الحر" أن قواته أجرت تقويماً أشار إلى أن أي هجوم غربي سيحدث في الأيام المقبلة وسيستمر حوالى ثلاثة أيام، مضيفاً أن مقاتلي المعارضة الذين يتصلون بالمجلس أعدوا قائمة بالأهداف المحتملة لأي ضربة. وقال إنهم يعتقدون أنها ستشمل مواقع عسكرية مثل مقر القيادة العسكرية والمطارات العسكرية ومناطق تخزين أسلحة معينة أو منصات إطلاق أو منشآت للصواريخ الكبيرة مثل "سكود". وتابع سعد الدين أن المواقع الأخرى التي يرى مقاتلو المعارضة أنها أهداف محتملة هي تلك التي تتبع قوات النخبة التي ينظر إليها على أنها الأكثر ولاء للأسد مثل الفرقة المدرعة الرابعة بقيادة العميد ماهر الأسد والحرس الجمهوري.

وقال معارضون آخرون جرى الاتصال بهم ليس من خلال المجلس، إنهم يحاولون أيضاً التحضير لهجوم محتمل لكنهم يواجهون صعوبة في وضع خطة عمل.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون اليوم في القاهرة لمناقشة التطورات السورية

أعلنت جامعة الدول العربية يوم أمس السبت تقديم موعد الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة إلى اليوم بدلاً من بعد غد، ذلك بناء على دعوة من دول مجلس التعاون الخليجي.

وصرح نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي بأن ذلك يجري نظراً للمستجدات والتطورات المتسارعة في شأن الوضع في سوريا وبناء على اقتراح عدد من الدول العربية والمشاورات التي أجراها الأمين العام للجامعة الدكتور نبيل العربي مع رئاسة المجلس الحالية (مصر) والرئاسة المقبلة (ليبيا). فيما يعقد المندوبون الدائمون لدى الجامعة اجتماعاً تحضيرياً صباح اليوم لإعداد جدول أعمال الاجتماع الوزاري. وأشار بن حلي إلى أن جدول الأعمال لن يقتصر على الموضوع السوري وتضمن عدداً من قضايا العمل العربي المشترك السياسية والأمنية والاقتصادية وتطوير منظومة العمل العربي المشترك، وتطورات الصراع العربي الإسرائيلي والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

ونفي مصدر ديبلوماسي موافقة الجامعة على توجيه ضربة عسكرية أمريكية إلى سوريا، مؤكداً أن موقف الجامعة سيتقرر من وزراء الخارجية العرب اليوم. وأشار المصدر إلى أن العربي أحال موضوع استخدام الأسلحة الكيماوية إلى مجلس الأمن الذي من شأنه أن يقر أسلوب الرد على النظام السوري. وقال إن مجلس الأمن سيستمع إلى تقرير المفتشين التابعين للأمم المتحدة في جلسة ستعقد خلال يوم أو يومين، ذلك بعد انتهاء مهمتهم في الأراضي السورية. وأوضح المصدر أن هناك قراراً واضحاً للجامعة لا يجيز التدخل العسكري الأجنبي في سوريا إلا في ضوء قرار من مجلس الأمن رغم الإدانة الواسعة والقوية لممارسات النظام السوري، خصوصاً لجوءه

إلى استخدام الأسلحة الكيماوية في منطقة الغوطة الشرقية والغربية لدمشق.

من ناحية أخرى، ذكر المصدر أن دول مجلس التعاون الخليجي دعت إلى عقد الاجتماع الوزاري اليوم الأحد، حتى يكون في مقدور الجامعة الخروج بموقف واضح تجاه التطورات الراهنة في سوريا خصوصاً بعد عجز مجلس الأمن عن التوصل إلى قرار، في حين رأت دول المغرب العربي وشمال إفريقيا أنه يصعب وصول وزرائها إلى القاهرة اليوم واقترحت عقد الاجتماع غداً الاثنين.

وكان مجلس الجامعة على مستوى المندوبين أصدر قراراً الثلاثاء الماضي، بالإدانة والاستنكار الشديدين لجريمة استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً وتحميل النظام السوري المسؤولية التامة عن هذه الجريمة البشعة والمطالبة بتقديم المتورطين كافة عن هذه الجريمة النكراء إلى محاكمات دولية عادلة أسوة بغيرهم من مجرمي الحروب. كما دعا المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن إلى الاضطلاع بمسؤولياته وتجاوز خلافات أعضائه عبر القيام بالإجراءات الرادعة واللازمة ضد مرتكبي هذه الجريمة التي يتحمل مسؤوليتها النظام السوري ووضع حد لانتهاكات وجرائم الإبادة التي يقوم بها النظام منذ أكثر من عامين.

أردوغان: ضربة سوريا قبل الخميس ويجب أن تسقط النظام

توقع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن تتم الضربة العسكرية المحتمل توجيهها إلى سوريا قبل اجتماع مجموعة العشرين في موسكو الخميس المقبل، لكنه عبّر عن خشيته من أن تكون محدودة وقصيرة، مؤكداً ضرورة أن تؤدي الضربة إلى إسقاط النظام في دمشق. في هذه الأثناء حلقت طائرات عسكرية فوق قاعدة إنجرليك الجوية التركية التابعة لحلف شمال الأطلسي خارج مدينة أضنة حيث نُصب في وقت سابق هذا العام بعض أنظمة صواريخ باتريوت الهولندية في تحرك استهدف تعزيز دفاعات تركيا ضد تهديد الهجمات الجوية المحتملة من سوريا.

وقال أردوغان خلال الاحتفال بالذكرى 91 لعيد النصر التركي في القصر الجمهوري للصحافيين "لا يجب أن تكون الضربة محدودة أو قصيرة، بل يجب أن تؤدي هدفها، وهو إسقاط النظام أو على الأقل تمهيد الظروف على الأرض كي تستطيع المعارضة إسقاط النظام. وكما حدث في حرب كوسوفو يجب أن تستمر العملية حتى تؤتي ثمارها على الأرض. أما الضربة المحدودة فلا تلبي مطالبنا".

وتجنب أردوغان الحديث عن حجم المساهمة التركية المتوقعة، لكن مصادر حكومية وصحافية كانت أشارت إلى أن أنقرة تفضّل عدم المشاركة المباشرة في القصف لتجنب أي رد فعل انتقامي من دمشق، وأن يكون الدور التركي سرياً يقتصر على الدعم الاستخباراتي واللوجيستي. لكن الحديث عن صعوبة ذلك ازداد بعد انسحاب بريطانيا وزيادة الحاجة ربما لقاعدة إنجرليك الجوية في جنوب تركيا كبديل محتمل للقواعد البريطانية في قبرص.

وفي مقابل إصرار الحكومة التركية على المشاركة في الضربة المحتملة والتشديد على ضرورة توسيع مداها رفضت المعارضة البرلمانية وبعض الأصوات داخل الحزب الحاكم نفسه موقف الحكومة، ما دفع أردوغان للتصريح بأنه لا داعي لأخذ إذن من البرلمان للمشاركة في الضربة العسكرية، لأن الرئيس التركي عبدالله غل يملك صلاحية إعطاء مثل هذا الإذن خلال عطلة البرلمان الحالية.

وأكد غل أن الأولوية يجب أن تكون لخطة سياسية واضحة من أجل مستقبل سوريا يتفق عليها الغرب والدول الداعمة للثورة السورية لأن أي عمل عسكري من دون وجود هذا التصور لن يكون له فائدة عملية على الأرض.

ميركل تنتقد موقف روسيا والصين السلبي تجاه الأزمة السورية

انتقدت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمس موقف روسيا والصين من الأزمة السورية، معتبرة أنهما اضعفتا سلطة الأمم المتحدة.

وقالت في مقابلة مع صحيفة " أوغسبرغر الغمانيه" إن " من المؤسف جداً أن روسيا والصين ترفضان منذ بعض الوقت موقفاً مشتركاً حول النزاع السوري. فهذا يضعف بشكل كبير دور الأمم المتحدة".

وأضافت أن استخدام أسلحة كيماوية في سوريا "كسر أحد المحرمات التي لا يمكن أن تبقى بلا عواقب". لكن ميركل استبعدت مجدداً، وبشكل قاطع، أي مشاركة ألمانية في تدخل عسكري من دون تفويض دولي، "لذلك فإن مسألة مشاركة الجيش الألماني غير مطروحة حالياً". كما وجّه وزير الخارجية

الألماني غيدو فسترفيلي نداء ملحاً إلى موسكو، قال فيه إن "الذي يغض النظر بعد استخدام مثل هذه الأسلحة يشجع على استخدامها".

أما في لندن فأخفق رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بفارق 13 صوتاً في الحصول على موافقة البرلمان على شن حملة عسكرية ضد سوريا، ما قد يثير تساؤلات في شأن دور بريطانيا العالمي ومستقبله هو شخصياً. كما قد يسبب عجز كاميرون عن الانضمام إلى واشنطن وباريس في توجيه ضربة لسورية توتراً في "العلاقة الخاصة" مع الولايات المتحدة، التي ظلت ركيزة للدور العالمي لبريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية. ويمثل الموقف الأخير في لندن انقلاباً مذهلاً على الساحة الدولية بعد أكثر من عشر سنوات كانت فيها بريطانيا دائماً القوة الكبرى الأساسية التي تنضم للولايات المتحدة، خصوصاً في حربي العراق وأفغانستان.

وقال جورج اوزبورن وزير الخزانة في حكومة كاميرون وحليفه الوثيق: "اعتقد أننا سنمعن التفكير في دورنا العالمي وما إذا كانت بريطانيا تريد الاضطلاع بدور مهم في الحفاظ على النظام العالمي. من الواضح أن المشاركة في أي عمل عسكري كان سيصبح له وقع أفضل على العلاقات الخاصة" مع الولايات المتحدة. وتعالت الأصوات داخل قاعة البرلمان عقب الاقتراع، وشوهد وزير يصيح في وجه الذين صوتوا ضد كاميرون قائلاً "عارٌ عليكم" و "إنهم انقذوا الأسد". وهذه هي المرة الأولى التي يخسر فيها رئيس وزراء بريطاني اقتراعاً لشن الحرب منذ عام 1782 حين سلم البرلمان باستقلال أمريكا.

أما في الصين، فقالت بكين إنه ينبغي عدم الضغط على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للسماح بتحرك عسكري في سوريا حتى يكمل خبراء المنظمة تحقيقاً في استخدام أسلحة كيماوية. وفي تصريحات بثتها وكالة أنباء الصين الجديدة " شينخوا" قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إن بلاده تؤيد إجراء تحقيق مستقل وموضوعي بعيداً من الضغوط الخارجية. وأضاف أن القوة العسكرية لن تساعد في حل القضية السورية ولن تؤدي إلا إلى تفاقم الاضطرابات في الشرق الأوسط.

وفي استراليا قال رئيس الوزراء، كيفن راد، أمس إن هناك أدلة دامغة على استخدام أسلحة كيماوية في الهجوم في سوريا، وأن النظام السوري مسؤول عنها، مضيفاً أن التقدم باتجاه التوصل إلى قرار في مجلس الأمن الدولي بهذا الشان " يزداد صعوبة" نظراً لاختلاف الآراء في المجلس، وطلب من الرعايا الاستراليين مغادرة سوريا. كما قال وزير الخارجية الاسترالي، بوب كار، إن استراليا تتوقع أن يكون الرد الأمريكي في سوريا سريعاً ومحدوداً "فنحن واثقون من أن ادارة أوباما درست الرد المحتمل بدقة".

وفي فنزويلا حذر الرئيس نيكولاس مادورو نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند من أن توجيه ضربة عسكرية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد " سينقل عدوى الإرهاب إلى أوروبا". وقال مادورو إنه "اذا تم اغتيال الرئيس الأسد او الاطاحة به، فإن الجماعات الإرهابية هي التي ستتولى السلطة، وليكن بمعلوم أوروبا والرئيس هولاند أن كل أوروبا ستصاب بعدوى الإرهاب".

وكان الرئيس الفنزويلي يتحدث في سورينام على هامش قمة اتحاد دول أمريكا الجنوبية التي اقرت الجمعة إعلاناً مشتركاً يرفض التدخل العسكري.

وقال مادورو إن "مهاجمة سوريا جنون وتسليح مجموعات القاعدة جنون". وفي بيانه الختامي، دان اتحاد دول أمريكا الجنوبية "التدخلات الخارجية" في سوريا وطالب بحل سلمي للنزاع.

وكانت حكومات كل من الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا والاكوادور وبوليفيا عبّرت عن رفضها التدخل العسكري في سوريا.

وفي العراق قالت ميليشيا شيعية عراقية إنها ستهاجم مصالح أمريكية في العراق والمنطقة إذا وجهت واشنطن ضربة عسكرية لسوريا.

وقال متحدث باسم جماعة "النجباء" لرويترز عبر الهاتف إن مسلحيها سيستهدفون جميع المصالح والمنشآت الأمريكية في العراق والمنطقة إذا أصرت الولايات المتحدة على مهاجمة سوريا. وتضم "النجباء" تحت مظلتها مسلحين عراقيين شيعة عبروا إلى سوريا للقتال في صفوف قوات الرئيس السوري بشار الأسد ضد معارضيه.

وتضم الجماعة مقاتلين من ميليشيات "عصائب الحق" و"كتائب حزب الله" إلى جانب ميليشيا " جيش المهدي" المناوئة للولايات المتحدة والتابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر والتي تفكك معظمها بعد هزيمتها على يد القوات العراقية والأمريكية في 2008.

إدارة أوباما تناقش حدود الضربة العسكرية

استمرت الاستعدادات والاحتياطات الأمريكية العسكرية باتجاه تنفيذ ضربة ضد نظام بشار الأسد، مع اجراء ادارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما جولة قد تكون الأخيرة من الاستشارات النيابية مع الجمهوريين. وتوقعت صحيفة

"واشنطن بوست" أمس "هجوماً قريباً"، رغم أن رقعته وتأثيره لا يزالان قيد النقاش داخل البيت الأبيض.

وبعد أسبوع من الأخذ والرد والاستشارات حول أي ضربة عسكرية، جاء خطاب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وبعده تصريحات أوباما عن خيارات الضربة لينذر بتحرك عسكري قريب، كما أشارت صحيفة "واشنطن بوست". غير أن قناة "أي.بي.سي" نقلت عن نقاش مستمر داخل الإدارة بين كيري ورئيس هيئة الأركان مارتن ديمبسي حول نوع الضربة، وما اذا كان هدفها الردع عن استخدام الكيماوي وهو ما يفضله ديمبسي أو تحجيم قدرات النظام والذي يتبناه كيري. وينتظر أن يحسم أوباما قراره قبل أي تحرك عسكري مع وصول سفينة حربية أمريكية سادسة إلى البحر المتوسط. كما اتصل وزير الدفاع تشاك هاغل بنظيريه الإسرائيلي موشيه يالون والفرنسي جان ايف لا دريان.

وأجرت الإدارة جولة جديدة من الاستشارات مع نواب جمهوريين لديهم تحفظات على الضربة واستعرضت أبرز الأدلة التي تملكها واشنطن حول استخدام الأسد للسلاح الكيماوي. ويعقد اليوم مسؤولون من الادارة لقاء مع عدد من اعضاء مجلس النواب لتقديم ايجاز سري.

وتضمن تقرير الاستخبارات غير السري الذي نشرته الإدارة أول من أمس، معلومات عن المواد المستخدمة وبينها غاز السارين والخردل، ونوع الصواريخ والمواقع التي انطلقت منها. وأصر المسؤولون الأمريكيون على ان حكومة الأسد تتحمل المسؤولية عن الهجوم بشكل واضح بسبب الطريقة التي تعمل بها الحكومة السورية ونظام أسلحتها الكيماوية. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية للصحافيين في مؤتمر عبر الهاتف بعد نشر تقرير الاستخبارات: "لدينا تقييم بالغ الثقة في حدوث هجوم بالأسلحة الكيماوية وأن نظام الأسد مسؤول". وأعد تقرير المخابرات من مصادر بشرية واتصالات الكترونية وصور بالأقمار الاصطناعية، اضافة إلى مصادر عامة مثل وسائل التواصل الاجتماعي وتقارير من منظمات غير حكومية وجماعات طبية.

ولم يتضمن تقييم الاستخبارات المؤلف من اربع صفحات معلومات خاماً مثل نصوص اتصالات تم التقاطها، اذ قال مسؤولون أمريكيون انها يجب ان تبقى سرية لحماية المصادر وأساليب الحصول عليها.

وترفض الوثيقة ادعاءات الحكومة السورية وحليفتها روسيا بأن مقاتلي المعارضة شنوا هذا الهجوم. وقالت ان مقاتلي المعارضة لا يملكون نوع الصواريخ والمدفعية التي استخدمت في الهجوم ولا يملكون القدرة على تلفيق الشرائط المصورة التي شوهدت على وسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت او الأعراض التي تحقق منها المسعفون. وقال مسؤولون أمريكيون إن الاتصالات التي تم التقاطها تثبت تورط مسؤولين حكوميين سوريين كبار. وأوضح مسؤول طلب عدم نشر اسمه أن هذه الأحداث "تورط أفراداً مختلفين لهم صلة بالنظام السوري وبالتحديد ببرنامجها للأسلحة الكيماوية"، مضيفاً: "لم تكن مجرد التحضيرات التي اكتشفناها في تلك الأيام الثلاثة قبل الأربعاء (في 21 الشهر الماضي)، وإنما الأشخاص المتورطين أيضاً. انهم الأشخاص المسؤولون عن برنامجه. يوجد تسلسل قيادة من الأسد حتى هؤلاء".

وقالت مصادر أمنية أمنية لوكالة "رويترز" ان احد المسؤولين السوريين الذين جرى فحص أنشطتهم هو ماهر الأسد الشقيق الأصغر للرئيس وقائد الحرس الجمهوري السوري وفرقة مدرعة خاصة. وأضافت المصادر ان الدور الذي لعبه في الهجوم ان كان قد لعب دوراً أصلاً لم يتضح بعد.

الى ذلك، انتقد السناتور الأمريكي جون ماكين عزم أوباما على توجيه ما سماها " ضربة تجميلية"، داعياً إلى تدخل أمريكي اكبر. وقال في حديث إلى شبكة " ان بي سي" مساء الجمعة: " يبدو ان الرئيس يريد نوعاً من الضربة التجميلية، اي إطلاق بضعة صواريخ ثم القول "حسناً لقد رديناً" انه الرئيس نفسه الذي كان يقول قبل سنتين ان على بشار الأسد ان يتنحى، وهو الرئيس نفسه الذي قال ان استخدام الأسلحة الكيماوية يعتبر تجاوزاً للخط الأحمر. هل رسم الخط الأحمر بحبر خفي؟".

وتابع ماكين: "اعرف ان الأمريكيين عانوا من الحرب في العراق وأفغانستان، الا انني اعتقد ان بإمكاننا ان ننتصر من دون المجازفة بحياة اي أمريكي"، داعياً إلى قصف " المطارات الستة" التي تستخدمها القوات النظامية السورية. وأضاف " انه لمن المعيب بالنسبة إلينا أن اللواء سليم ادريس قائد الجيش السوري الحر لم يتلق أي سلاح أمريكي".

وفد إيراني يصل دمشق ورفسنجاني يدعو إلى رد حذر وواع

وصل وفد برلماني إيراني برئاسة رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي إلى دمشق لدراسة آخر التطورات التي تمر بها الأزمة السورية.

وسيبحث الوفد مع المسؤولين السوريين آخر التطورات في سوريا والسبل الكفيلة التي تستطيع استيعاب هذه التطورات وإعادة الاستقرار إلى سوريا.

ولفت عضو اللجنة منصور حقيقت بور إلى أن الوفد سيلتقي بشار الأسد حيث ستشمل الزيارة أيضاً العاصمة اللبنانية بيروت واللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال المتحدث باسم اللجنة حسين نقوي إن الوفد يحمل ثلاث رسائل للمسؤولين في البلدين "تتمثّل الاولى بتأكيد موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعم لجبهة المقاومة بصورة شاملة بما فيها المقاومة الفلسطينية في مواجهة اعتداءات الكيان الغاصب للقدس وقوى الهيمنة"، فيما تمثل الرسالة الثانية "رفض إيران أي تدخل عسكري أجنبي في شؤون سوريا". والرسالة الثالثة، تتمثل بالتشديد على الموقف الرافض لاستخدام الأسلحة الكيماوية التي تمنحها الدول الغربية لحلفائها.

وقال بروجردي إن الوفد سيبلغ القيادة السورية بموقف إيران الثابت في إدانة أي هجوم على سوريا والإضرار بالشعب السوري " وإدانة استخدام الأسلحة الكيماوية التي لا تشكل خطراً على الشعب السوري فحسب وإنما تعتبر خطراً حقيقياً على الأسرة الدولية".

ورأى أن المعلومات تتحدث عن " حصول الجماعات الإرهابية على السلاح الكيماوي وأنهم استخدموا هذا السلاح بعد الخسائر الفادحة التي منوا بها"، معرباً عن أمله في وضع نهاية لهذه المأساة الإنسانية "وأن الحل الوحيد لحل الأزمة السورية هو من خلال الطرق السياسية التي تقودها منظمة الأمم المتحدة ومندوبها الأخضر الإبراهيمي".

إلى ذلك، أعرب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني عن قلقه الشديد حيال تطور أزمات الدول الإسلامية "التي بلغت ذروتها في سوريا"، معتبراً أن ما يجري في المنطقة لا يخص سوريا فحسب وإنما يخص كل منطقة الشرق الأوسط. واتهم في اجتماع المجمع أمس الذي حضره الرئيسان حسن روحاني ومحمود أحمدي نجاد، الدور الإسرائيلي في إشعال نار الحرب، معتبراً أن آثار الهجوم المحتمل على سوريا لن ينحصر داخل الحدود السورية "وإنما ستشمل آثار هذه اللعبة الخطرة كل دول المنطقة".

ورأى أن الولايات المتحدة قد تكون البادئة في الحرب لكن نهايتها لن تكون بيديها، مشيراً إلى أهمية سوريا الاستراتيجية مقابل إسرائيل "ويجب أن يكون رد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمواجهة المغامرات الأمريكية حذراً وواعياً لأن دخانها سيملأ سماء المنطقة".

وحذر رفسنجاني من مغبة "التصريحات التي تصدر خارج إطار القنوات الرسمية والتي تؤثر سلباً في سياسة إيران الخارجية" داعياً إلى الابتعاد عن التصريحات المتشددة والتركيز على القنوات الرسمية في بيان المواقف الإيرانية.

هولاند يؤكد اتفاقه مع أوباما على عدم التسامح مع الأسد

قال قصر الإليزيه في بيان صدر بعد ساعات على محادثة هاتفية بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والأمريكي باراك أوباما إن "الرئيسين اتفقا على ضرورة عدم تسامح المجتمع الدولي مع استخدام أسلحة كيماوية، وضرورة تحميل النظام السوري المسؤولية وتوجيه رسالة قوية للتنديد باستخدامها".

وأشارت الرئاسة الفرنسية في بيانها إلى أن الرئيسين " تحادثا بشأن استخدام الأسلحة الكيماوية في 21 آب/أغسطس من جانب نظام بشار الأسد"، في اتهام واضح للنظام السوري بالوقوف وراء الهجوم الكيماوي في الغوطة الشرقية بريف دمشق الأسبوع الماضي. وأضاف الاليزيه أن فرنسا والولايات المتحدة، " الحليفتين المقربتين والصديقتين"، ستواصلان مشاوراتهما بشأن سوريا " وكل المسائل الأخرى التي تهدد الأمن الدولي".

وعقب المحادثة الهاتفية التي استمرت قرابة ثلاثة أرباع الساعة، خلص الرئيسان إلى أنهما "يتشاركان اليقين نفسه بشأن الطبيعة الكيماوية للهجوم والمسؤولية الأكيدة للنظام" السوري، وفق ما اعلنت أوساط الرئيس الفرنسي لوكالة "فرانس برس". وأضافت الأوساط أن هولاند الذي " ذكّر بتصميم فرنسا القوي على الرد وعدم ترك هذه الجرائم من دون عقاب، لمس التصميم نفسه من جانب أوباما".

وكان الرئيسان الأمريكي والفرنسي تباحثا هاتفياً الأحد الماضي بشأن "الردود" الممكن القيام بها على الهجوم الكيماوي الذي أودى بحياة 1429 شخصاً بينهم 426 طفلاً، بحسب معلومات استخباراتية أمريكية.

إلى ذلك، أظهرت نتائج استطلاع للرأي أمس أن معظم الفرنسيين لا يرغبون في مشاركة بلادهم في عمل عسكري ضد سوريا وأن الغالبية لا تثق في قيام الرئيس فرنسوا هولاند بهذا العمل. وقال هولاند إن معارضة البرلمان البريطاني للضربة العسكرية لن تؤثر على تحرك فرنسا. وأظهر استطلاع " بي.في.إيه" الذي نشرته " لو باريزيان – اوجوردوي ان فرانس" أن 64 في المئة من المشاركين يعارضون العمل العسكري وأن 58 في المئة

لا يثقون في قيام هولاند بذلك، في حين تخشى نسبة 25 في المئة أن يشعل مثل هذا الهجوم منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

ومن جانبه، طالب أمس زعيم حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" اليميني جان فرنسوا كوبيه، الرئيس هولاند بـ "انتظار تقرير مفتشي الأمم المتحدة" قبل اتخاذ قرار بالمشاركة في الضربة العسكرية المحتملة. وقال كوبيه في مقابلة مع صحيفة "سود اويست ديمانش": "قبل اتخاذ أي قرار لا بد من انتظار تقرير مفتشي الأمم المتحدة" حول استخدام السلاح الكيماوي في سوريا، مضيفاً "أن التجربة العراقية لا تزال حاضرة في الأذهان". كما اتهم كوبيه الرئيس الفرنسي بـ "حرمان" المعارضة من "المعلومات الضرورية" حول هذه الأزمة.

أستراليا: استخدام النظام السوري للكيماوي يستوجب رداً

قال وزير الخارجية الأسترالية بوب كار إن "استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية يستوجب رداً"، مؤكداً استعداد بلاده لدعم الولايات المتحدة في ضربة محدودة غير بريّة لسورية وجدّد دعوة الأستراليين لمغادرتها.

ونقلت وسائل إعلام أسترالية عن كار قوله للصحافيين "نظن أن حكومة في هذه الأيام وهذا العصر تستخدم الأسلحة الكيماوية ضد الرجال والنساء والأطفال الأبرياء، تستحقّ رداً".

وتساءل "أي زعيم غير السفّاح والقاتل يمكن أن يوافق على هذا النوع من الهجوم على الأطفال؟"

وقال إنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة ستخاطر بردّ إقليمي أكبر في أي تحرّك لها، مضيفاً "أظن أن الولايات المتحدة ستدرس التداعيات غير المقصودة الممكنة، بدقّة.. هذا ليس بشأن تغيير للنظام في سوريا، ولا بشأن وقوف أمريكا مع المتمرّدين. إنه سيكون رداً سريعاً وضيّقاً".

وقال إن "أمريكا تستحق تلقي الدعم منا، وقد أشار رئيس الحكومة (كيفين رود) إلى أنها ستتلقاه".

وجدّد رود دعوة الأستراليين الموجودين في سوريا إلى مغادرتها فوراً، كما دعا الرعايا الموجودين في الشرق الأوسط إلى الانتباه لتحذيرات السفر التي تطلقها حكومة بلادهم.

نظام الأسد يتوقع الضربة في كل لحظة ويدعي أنه جاهز للرد

قال مسؤول أمني سوري إن بلاده تتوقع الضربة الغربية "في كل لحظة"، في وقت تستمر التحضيرات الأمريكية لضربة "محدودة وضيقة" على سوريا، رداً على هجوم كيماوي مفترض يتهم الغرب النظام السوري بتنفيذه.

وقال المصدر رداً على سؤال في اتصال هاتفي "نتوقع العدوان في كل لحظة، ونحن جاهزون للرد في كل لحظة".

وأضاف المصدر الذي يخاف من ذكر اسمه "سندافع عن شعبنا ووطننا بكل إمكانياتنا وبكل ما أوتينا من قدرة. هذه البلطجة لن تمر من دون رد".

وفي إشارة إلى التصريحات الأمريكية الأخيرة، قال المصدر "كل شيء قالوه أمس مهزلة"، معتبراً أن "موقف الرأي العام الغربي هو ضدهم. قضيتهم قضية خاسرة وغير عادلة، ولا تمت بصلة إلى الأخلاق والقانون الدولي".

وأكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أنه وفريقه يدرس "مجموعة من الخيارات المتاحة" للرد بعد اتهام النظام السوري باستخدام أسلحة كيماوية، مضيفاً "مهما حصل، لا نفكر في عمل عسكري يشمل نشر جنود على الأرض أو حملة طويلة ندرس إمكانية عمل محدود وضيق".

جاء ذلك بعد نشر تقرير للاستخبارات الأمريكية يتحدث عن مقتل 1429 شخصاً في حملة قصف تخللها استخدام أسلحة كيماوية حمّل التقرير النظام السوري مسؤولية تنفيذها بالقرب من دمشق في 21 آب/أغسطس، وقال أوباما "لا يمكننا أن نقبل بتعريض النساء والأطفال والمدنيين الأبرياء للغازات السامة".

بوتين يعتبر اتهام أمريكا للأسد باستخدام السلاح الكيميائي هراء

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السبت إن اتهام الحكومة السورية باستخدام السلاح الكيميائي "هراء"، ودعا الولايات المتحدة إلى تقديم الأدلة المفترضة إلى مجلس الأمن.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله إن "القول بأن الحكومة السورية استخدمت السلاح

الكيميائي في الوضع الراهن هو محض هراء".

ودعا بوتين نظيره الأمريكي باراك أوباما إلى عدم نسيان أنه حاصل على جائزة نوبل للسلام، وقال "أريد أن أتوجه بالقول إلى أوباما كحائز على جائزة نوبل للسلام، قبل أن تستعمل القوة في سوريا يجب التفكير بالضحايا التي ستسقط".

وأشار بوتين إلى أن "روسيا تدعو إلى التفكير برويّة قبل اتخاذ قرار لعملية في سوريا".

ودعا واشنطن إلى تقديم أدلتها المفترضة على استخدام الحكومة السورية الأسلحة الكيميائية إلى مجلس الأمن.

واعتبر قرار البرلمان البريطاني الرافض للمشاركة في ضربة عسكرية ضد سوريا "مفاجئا".

وعبّر عن اعتقاده بأن قمّة مجموعة العشرين المقررة في سان بطرسبورغ " هي مكان جيد للبحث في الأزمة السورية".

وتتهم واشنطن ودول غربية الحكومة السورية باستخدام السلاح الكيميائي الأسبوع الماضي في ريف دمشق، وهدد أوباما بتوجيه ضربة عسكرية ضد سوريا التي نفت مسؤوليتها واتهمت المعارضة المسلحة بذلك.

قنوات النظام توحد البث وتتحول للأغاني الوطنية

وحدت القنوات التلفزيونية السورية الرسمية بثها يوم أمس السبت، بينما حولت الإذاعات دورتها البرامجية لبث الأغاني الوطنية والندوات السياسية حصراً، وذلك بعد تأكيد الضربة الأمريكية على سوريا بعد تأكد واشنطن من أن النظام السوري يتحمل مسؤولية إطلاق الصواريخ المحملة بالكيماوي على غوطة دمشق الشرقية.

وبعد أن كانت القنوات السورية غارقة في البرامج البعيدة عن كل ما يحدث في سوريا، قررت فجأة بأن الحرب قادمة وعليها أن تكون مستعدة إعلامياً.

وعلى مدى أكثر من سنتين ونصف من الثورة على نظام الحكم في سوريا، لم تغير تلك القنوات من دوراتها البرامجية بدءاً ببرامج الصباح والفقرات الترفيهية من أبراج ورياضة وبرامج طبخ، وانتهاء ببرامج الأطفال والبرامج الغنائية، إلا أنها أمس اتخذت قرارا بالاندماج "الفضائية السورية، سوريا دراما، القناة الأولى، تلاقي" وبدأت الأغاني الوطنية تسيطر على معظم الفواصل، في حين زادت البرامج السياسية والحوارات، ليتحول الإعلام السوري إلى إعلام حرب في ليلة وضحاها.

وإن كانت نشرات الأخبار سابقاً تحمل في كل يوم انتصارات جديدة للجيش السوري، في رسائل موجهة لمؤيدي الأسد، فإن هذه القنوات اليوم انتقلت لبث تصريحات الأسد حول تهديداته للعالم في حال التدخل الأمريكي أو الدولي في سوريا، كما تستضيف من يسب ويشتم ويخون المعارضين والعالم برمته، وتبدو الأخبار التي تصر القنوات السورية على تكرارها متمحورة حول تكذيب لجنة التحقيق الأممية التي حققت بضرب الغوطة الشرقية بالأسلحة الكيماوية، بالإضافة لبث تكذيبات لتصريحات كيري وزير الخارجية الأمريكي حول تأكد أمريكا من أن النظام السوري هو من ضرب الغوطة بالكيماوي.

ويقول أحد النشطاء: "بشار الأسد هدم سوريا، وقتل أكثر من 100 ألف سوري، ولم نسمع يوماً من قنوات النظام التلفزيونية ولا آية قرآنية حداداً على أي منهم، وها هو اليوم يعلن نفير الحرب، لأن أمريكا قالت إنها ستضعف نظامه وستتدخل عسكرياً".

كثيرون سخروا من شاشات الإعلام السوري، وكثيرون اعتبروه وكأنه إعلام قادم من عالم آخر وكوكب وردي، ولولا الشريط الإخباري والأخبار العاجلة لما صدق أحد أن هذا التلفزيون يبث من ذلك البلد الذي غطت أخبار موتاه ودماره على فضائيات العالم كله.

وبدأت أخبار تسليم ما يسميهم الإعلام السوري " الإرهابيين" أنفسهم وأسلحتهم تزداد وبقوة.

وأما الشيء الوحيد الذي حافظ عليه التلفزيون السوري فهو الإصرار على إظهار الحياة طبيعية خلف المذيع، بالإضافة لقسم الشاشة معظم الأحيان في البث المباشر وتصوير ساحة الأمويين ومبنى الإذاعة والتلفزيون للدلالة على أن الحياة لم تتوقف في دمشق، بالإضافة لمحاولة استضافة محللين أقل حدة في فترة الصباح.

وإن كان المنطق يستغرب أن يتحول فجأة الإعلام السوري إلى إعلام حربي بامتياز، فإن ذلك يذكر بوزير الإعلام العراقي ما قبل سقوط بغداد، والذي ظل يظهر مؤكداً انتصار العراق إلى اللحظة التي تم الإعلان فيها عن سقوط بغداد رسمياً.

برهان غليون: أوباما يطلب غطاء من الكونغرس خشية المواجهة مع إيران

أكد الدكتور برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري الأسبق لقناة "العربية"، اليوم الأحد، أن واشنطن وباريس تدفعان عن مصالحهما في سوريا، وليس الشعب السوري.

وقال غليون إن بشار الأسد خرق كافة المواثيق الدولية، وإن الرئيس الأمريكي باراك أوباما اتخذ قرار الضربة العسكرية، ولكنه يريد غطاء من الكونغرس لأن الضربة ربما تقود إلى مواجهة مع إيران وروسيا.

وأضاف أنه يتوقع موافقة الكونغرس الأمريكي على الضربة العسكرية ضد سوريا، ما قد يقود إلى إقناع برلمانات دول غربية، وخاصة بريطانيا، بتغيير موقفها.

وذكر أنه إذا ترافق مع هذا ظهور نتائج لجنة التحقيق الدولية في استخدام الكيماوي في سوريا، فإن حشدا دوليا يمكن أن يتشكل، الأمر الذي يحول الضربة المتوقعة من واحدة استعراضية إلى أخرى عقابية ضد الأسد ونظامه.

كيري يؤكد للجربا عزم أمريكا محاسبة الأسد بسبب الكيماوي

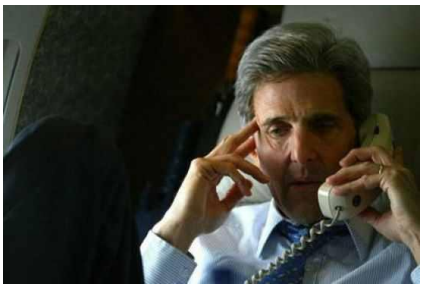

كشف مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية أن جون كيري تحدث إلى رئيس الائتلاف السوري، أحمد الجربا، أمس السبت، لتأكيد عزم واشنطن على محاسبة الحكومة السورية على استخدام الأسلحة الكيماوية.

وأضاف المسؤول الأمريكي أن كيري أكد الجربا أن الرئيس باراك أوباما "ملتزم بمحاسبة نظام الأسد على هجومه بأسلحة كيماوية على شعبه في 21 أغسطس/آب".

وفي سياق متصل، تحدث كيري أيضا مع وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، بشأن سوريا، كما أجرى اتصالا بنظيره الياباني للتباحث في الشأن نفسه.

وكان الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، قد أعلن أمس السبت قراره توجيه ضربة عسكرية ضد نظام الأسد، مؤكداً أنه يملك السلطة لاتخاذ هذا القرار دون الرجوع إلى الكونغرس، لكنه أكد أنه طلب من الكونغرس تفويضه باستخدام القوة ضد نظام الأسد.

كاميرون يتفهم ويدعم قرار أوباما حول سوريا

أعلن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، مساء أمس السبت أنه "يتفهم ويدعم موقف" الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الذي قرر طلب موافقة الكونغرس على عمل عسكري ضد سوريا.

وجاء موقف كاميرون عبر تغريدة كتبها على حسابه الخاص على موقع "تويتر"، حيث كتب: "أتفهم وأدعم موقف باراك أوباما حول سوريا".

وكان مجلس العموم البريطاني قد رفض الجمعة أي مشاركة للندن في ضربة عسكرية على النظام السوري المتهم بشن هجوم كيماوي واسع النطاق بريف دمشق في 21 أغسطس/آب.

وأكد كاميرون أنه سيحترم قرار مجلس العموم البريطاني، كما أكد أوباما لكاميرون احترامه، هو أيضاً، لقرار البرلمان البريطاني، خلال محادثة أجراها المسؤولون الجمعة الماضية.

ومن جهته، يعتزم أوباما نيل موافقة الكونغرس الأمريكي على ضربة عسكرية ضد النظام السوري، حسب ما أعلنه أمس السبت.

وفاة طفلين جوعا بمعضمية الشام

توفي طفلان بسبب الجوع ونقص المواد الغذائية في معضمية الشام بسبب الأوضاع الصعبة التي تعيشها البلاد، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم السبت، مستندا إلى مصادر طبية.

وقال مدير المرصد، رامي عبدالرحمن، "توفي اليوم طفلان، أحدهما يدعى عمار وهو في السابعة، والآخر يدعى إبراهيم وهو في الثالثة، نتيجة إصابتهما بمرض الهزال الناتج عن سوء التغذية، بحسب ما ذكر أطباء". وأضاف عبدالرحمن أن الأطباء أبلغوه أن "عوارض مرض الهزال كانت واضحة على الطفلين لدى معاينتهما، وأنهما توفيا بسبب سوء التغذية".

يذكر أن القوات الأسد تحاصر معضمية الشام منذ نحو ستة أشهر، ويصعب إدخال المواد الطبية والغذائية إليها، بحسب ما يؤكده الناشطون.

رئيس الأركان الإيراني يهدد إسرائيل إذا ما تم شن عدوان على سوريا

قال رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية اللواء حسن فيروزآبادي إن إسرائيل ستتعرض لهجمات انتقامية حال شن عدوان على سوريا.

واوضح فيروزابادي أن هذا العدوان المحتمل من شأنه أن يتسبب بمشاكل كبيرة لباقي القوى المتحالفة مع الولايات المتحدة، حسبما ذكرت وكالة فارس للانباء الايرانية السبت.

وأوضح ان الأمريكيين الذين غزوا دول المنطقة بعد أحداث 11 سبتمبر، بكذبة كبرى "محاربة القاعدة"، يحاربون حاليا في سوريا لمصلحة القاعدة.

واضاف اللواء فيروزآبادي ان الأمريكيين دربوا وسلحوا القاعدة في السابق، وفي الوقت الحاضر يريدون من خلال التعويض عن اخفاقاتهم وتشكيل جبهة معادية اضعاف سوريا.

واكد " الصهاينة باعتبارهم المحرك الرئيسي لهذه العمليات سيواجهون هجمات انتقامية".

وتابع رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة "دول المنطقة التي تدعم هذه الحرب الظالمة ستتكبد خسائر فادحة كما أنه في حال حصل العدوان الأمريكي على سوريا فإن روسيا ستخسر جبهة الدفاع عن القوقاز، وبالتالي يجب ان تدافع عن نفسها قرب موسكو".

واشار اللواء فيروزآبادي إلى ان الشعب الأمريكي ادرك ان ذريعة البيت الابيض لاشعال الحروب باسم القاعدة هي كذبة كبرى اطلقها حكام الولايات المتحدة.

ويشار إلى أن الولايات المتحدة تلوح بتوجيه ضربة لسورية على خلفية مزاعم المعارضة السورية بأن قوات بشار الاسد استخدمت غازا ساما في ريف دمشق في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ما اسفر عن مقتل 1300 شخص. وتنفي الحكومة السورية ذلك.

ومن جهته حذر قائد الحرس الثوري الإيراني من أن أي ضربة عسكرية أمريكية تستهدف سوريا، ستؤدي إلى ردود فعل " تتجاوز" الأراضي السورية.

وقال محمد علي جعفري، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الطالبية (اسنا)، إن "الأمريكيين واهمون إذا اعتقدوا أن التدخل العسكري سيكون محصوراً داخل الحدود السورية، لأنه سيتسبب بردود فعل تتجاوز هذا البلد".

الإف بي آي تزيد مراقبتها للسوريين خوفاً من هجمات انتقامية

قال مسؤولون أمريكيون كبار إن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) زاد عمليات التجسس على السوريين داخل الولايات المتحدة خوفاً من أن يؤدي هجوم عسكري أمريكي محتمل ضد سوريا إلى هجمات "إرهابية" داخل الأراضي الأمريكية أو ضد الحلفاء ومصالحهم.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) عن مسؤولين أمريكيين كبار سابقين وحاليين، أن (إف بي آي) زاد تجسسه على السوريين داخل الولايات المتحدة بسبب الهواجس من أن أي ضربة عسكرية لحكومة الرئيس السوري بشار الأسد يمكن أن تؤدي إلى هجمات إرهابية هنا أو ضد حلفاء الأمريكيين ومصالحهم في الخارج.

وقال المسؤولون إن الحكومة الأمريكية "اتخذت أيضاً خطوة غير عادية بتحذير الوكالات الفدرالية والشركات الخاصة من أن ضربة عسكرية أمريكية ضد سوريا قد تشعل الهجمات الإلكترونية".

ولم تصدر مثل هذه التحذيرات قبل عمليات عسكرية سابقة مثل التي وجّهت لليبيا في العام 2011.

وأشار المسؤولون إلى أن السلطات الأمريكية قلقة بشكل خاص لأن إيران، أحد أكثر الحلفاء الوثيقين للرئيس السوري بشار الأسد، قالت إنه سيكون هناك عمليات انتقامية ضد إسرائيل إن هاجمت واشنطن دمشق. وأضافوا أن "الإيرانيين أظهروا أيضاً الاستعداد لرعاية هجمات إرهابية ضد أهداف أمريكية".

وقال أحد المسؤولين الأمريكيين الكبار "إنهم لا يبدأون من الصفر، إن المكاتب الميدانية تعرف ما لديها في ما يخص المصادر والتحقيقات، لكن هذا توجيه لهم لمضاعفة جهودهم والتحقق من فخاخهم".

وأشار المسؤولون الأمريكيون إلى أن مسؤولين أمنيين كبار في مقر "اف بي أي" في واشنطن أخبروا المكاتب الميدانية خلال الأيام الأخيرة بضرورة متابعة المصادر المرتبطة بالسوريين في محاولة للعثور على كلام أو أدلة على ضربة انتقامية".

وقالت الصحيفة إن وزارة الأمن الوطني ومكتب التحقيقات الفدرالي أرسلا أيضاً نشرة سريّة تحذّر المسؤولين الفدراليين والمسؤولين عن إنفاذ القانون من تهديدات محتملة يخلقها النزاع السوري.

وأضافت أنه من المتوقع أن يحقق عملاء (إف بي آي) مع مئات السوريين خلال الأيام المقبلة.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأحد 2013/9/1

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار